

الفائق في غريب الحديث

وفيه وجه آخر وهو أن الأصل ائتطَّ افْتَعَلَ من الأطيط لأن العتمة وقوت حلب الإبل وهى حينئذ تئطُّ أى تحين وترق لأولادها وجعل الفعل للعشاء وهؤ لها اتساعا نحو قولهم : صيد عليه يَوْمَان ووُلْد له ستون عاما وصدّنا فنوين عمار رضى الله تعالى عنه وشى به رجُل إلى عمّره فقال : اللهم إن كان كذب على فاجعله مؤطاً العقب أى سلطانا يتتبع ويؤطأ عقيه .

وطد ابن مسعود رضى الله تعالى عنه أتاه زياد بن عدى فوطدّه إلى الأرض وروى : فأطّره وكان رجلا مجبولا عظيما فقال عبدالله : أعلّ عندّج فقال : لا حتى تخبرنى متى يهلك الرجل وهو يعّلام قال : إذا كان عليه إمام إن أطاعه أكفّره إن عصاه قتله أى وطّئه وغمزه إلى الأرض من قولهم : وطّدت الأرض أطدّها طدّة إذا وطّتها أو ردّستها حتى تتصلّب والميطدة ما يؤطد به من خشبة أو غيرها ومنه حديث البراء بن مالك رضى الله تعالى عنه : قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد : طدّنى إليك وكانت تصيبه عروءاء مثل النفضة حتى يقطر أى ضمّنى إليك واغمرنى أطّره : عطفه مجبول : عظيم الجيلة أى الخلاقّة أعلّ : من أعلّ عن الوسادة وعال عنها ارتفع وتنحّ عندّج : يريد عنّى أكفّره : نسبه إلى الكفر وحكّم به عليه